صناعة تيار فكري مجتمعي يحمل الهمَّ العقائدي المهدوي

(الجزء الثالث)

استكمالاً للحلقتين الماضيتين من برنامج:

ما بين واقعين ، واقعِ الدُنيا وواقعِ الدين

تجاوزاً لعقبات العمل الثلاث (انعدام الوضوح، فيروس الرئاسة والزعامة، والملل والضجر)، تتجه البوصلة نحو **صياغة زبدة القول للمنتظرين**؛ فراراً من ضياع الدنيا، وبحثاً عن النجاة في أفياء **دينِ مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ** صلواتُ الله عليهم.

NotebookLM

﴿ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا الحياة ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يكون حُطَامًا وَفِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الحياة ٱلدُّنْيَآ إِلَّا متاع ٱلْغُرُورِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الهدف الاستراتيجي:

خلاصة العمل هي "صناعة تيار"، نواة أساسية يتراكم عليها بناء "أمّة مهدوية".

عمل المنتظرين هو الاستعداد الدؤوب وفق ما يريده إمام زمانهم صلواتُ اللهِ عليه، حتى وسط فتن عصر الغيبة المتقلبة.

NotebookLM

الخطوط العامة لتحرك التيار المهدوي (1 - 2)

الخط الأول: التعليم والإعلام المهدوي

السعي الدؤوب لتفكيك بنية "العقل الاستحماري" وضخ المعطيات التي تبني العقل وفقاً للمنهج الزهرائي وحقائق القرآن المُفسَّـــــــر بتفسيرهم صلواتُ اللهِ عليهم.

الخط الثاني: الإنقاذ العقائدي

إخراج الشيعة من دائرة الهلاك التي تقودها الكيانات الحزبية والمؤسساتية المبتعدة عن فناء العترة الطاهرة.

NotebookLM

الخطوط العامة لتحرك التيار المهدوي (3 - 4)

الخط الثالث: العودة إلى الفناء الأصيل

توجيه الأمَّة للرجوع حصراً إلى فناء إمام زمانها صلواتُ اللهِ عليه عبر التعليم والإعلام، وترك السياسة والكيانات المعطلة لأتباعها دون صدام.

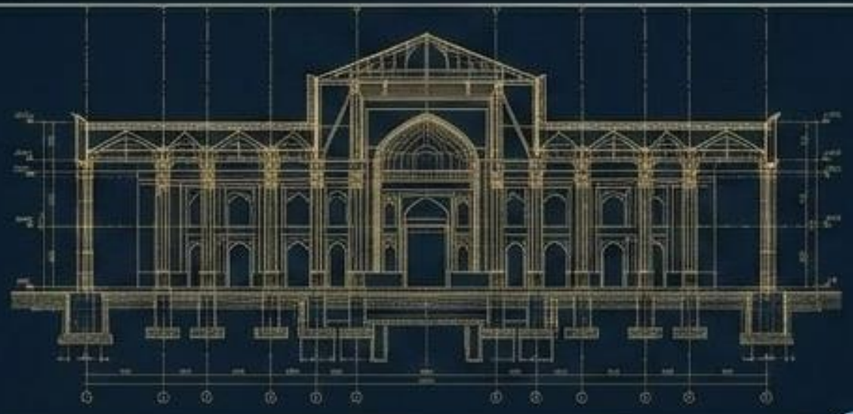

الخط الرابع: الإخلاص المطلق للعمل

القرار القطعي بالتنازل عن المصالح الشخصية لأجل إمام الزمان صلواتُ اللهِ عليه. (مَن يهتم يهتم بالبناية الكبيرة سينفع نفسه وغيره، ومَن ينشغل بجناحه الخاص سيُفسد الاثنين معاً).

NotebookLM

النقطة الجامعة: قوانين الاجتماع والافتراق

لابد للتيار كأمواج الماء الملتدافعة من نقطة مركزية تُجمَّع الهمم والقلوب.

القانون الإلهي الحاسم:

الذي يَجمعنا في الدنيا هو الذي يَجمعنا في الآخـــرة، والذي يُفرِّقنا في الدنيا يُفرِّقنا في الآخرة.

- الاجتماع على الحق في الدنيا = اجتماع على الحق في الآخرة.
- الاجتماع على الباطل في الدنيا = تفرّق واختصام يوم القيامة.

NotebookLM

﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ
﴿١٠﴾ يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَٰحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾
وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

حميما

تؤويه

- في تفسيرهم صلواتُ اللهِ عليهم، (الفصيلة) تعني الأُم.
- تتساقط العلاقات الحميمة لأنها بُنيت على باطل الدُّنيا. لا أحد يسأل أحداً حاجة لعلمهم بالعجز؛ فيتشتت كل ما دونه صلواتُ اللهِ عليه.

NotebookLM

﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝١ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

القلب السليم:

القلب الذي لبّ لا يوجد فيه إلا الله، ومعرفته محصورة محصورة بمعرفة إمام إمام الزمان صلواتُ اللهِ عليه.

﴿ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه في تفسيرها:

الشافعون الأئمة والصديق من المؤمنين

[تمّ الالتزام بالمصدر]

NotebookLM

"الوَليجَة" .. العشيرة العقائدية

لغويًا: بطانة الرجل وخواصه الذين يُفضي يُفضي إليهم بأسراره.

عقائديًا: "العشيرة العقائدية" التي تجتمع العقول والقلوب حولها وتُتخذ شعاراً وولاءً.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(جهاد الغيبة هو صناعة التيار وعدم اتخاذ وليجة غيرهم).

NotebookLM

الولائج الباطلة مقابل ولائج الاعتصام

تحذير أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه من الولائجِ الباطلة:

حتى إذا قبض الله رسوله صلَّى الله عليه وآله رجع قوم على الأعقاب وغالتهم السبل واتكلوا على الولائج ووصلوا غير الرحم

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

بيان الوليجة الحقَّة (آل محمدٍ صلواتُ اللهِ عليهم):

وهم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحقُّ إلى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

NotebookLM

كل وليجة دونهم فهي طاغوت

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

يا معشر الأحداث إتقوا الله ولا تأتوا الرؤساء دعوهم حتى يصيروا أذنابا لا تتخذوا الرجال ولائج من دون اللهِ أنا والله خير لكم منهم

[تمّ الالتزام بالمصدر]

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه:

يا أبا الصباح إياكم والولائج فإن كل وليجة دوننا فهي طاغوت

[تمّ الالتزام بالمصدر]

عن الإمام العسكري صلواتُ اللهِ عليه في تفسير الآية:

فهم الأئمة الذين يؤمّنون على الله فيجيز أمانهم

[تمّ الالتزام بالمصدر]

NotebookLM

الفتنة العقائدية.. سقوط البطانات والمزيّفين

غربلة

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه:

"إنَّ حديثكُم هذا لتشمئزُّ منه قلوب الرجال فانبذوه إليهم نبذًا... إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة" حتى يسقط فيها من يشقّ الشعرة بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

زماننا هو زمان الفتنة الثقافية والعقائدية، حيث تتساقط القيادات والكيانات التي اتُّخذت ولائج من دون صاحب الزمان صلواتُ الله عليه.

NotebookLM

الميثاق والبراءة في الزيارة الجامعة الكبيرة

فَمَعكُم مَعَكُمْ لا مَعَ غَيركُم، آمَنتَ بكُم وتَولّيتُ آخركُم بما تَولّيت بِه أولُكُم وبرئتُ إِلى الله عزّ وجلّ من أعدائِكُم ومَن الجِبَّتُ والطاغوت والشَّياطِين وحزبهم الظّالِمِينَ لَكُمْ... ومن كُلِّ وليجةِ دونكُم وكُلِّ مُطاعِ سواكُم

[تمّ الالتزام بالمصدر]

هذا هو الانتماء المُطلق لإمام الزمان صلواتُ اللهِ عليه، والبراءة التامة من كافة المقامات والتشكيلات الدخيلة التي طُرحت كولائج بديلة.

NotebookLM

فاطمة صلواتُ اللّٰهِ عليها .. هي الوليجة والقَيِّمة

في حديث الكساء، نُسبت الوليجة إليها:

"هم فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

القَيِّمة هنا هي "فاطمة"؛ المشرفة، إمام الأئمة، وهي أمّ المؤمنين العقائدية حصرًا.

NotebookLM

شعار العشيرة والتطهير: يـا زهـراء

كان الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه ينادي بصوت عالٍ في حُمَّاه: "يا فاطمة بنت محمد".

نداء الاسم يطهر القلوب من فحيح القذارات الجهنميّة.

يا زهراء: هو إمضاء الوفاء، وشعار الوليجة للتطهّر.

فإنا نسألك إن كنا صدقناك إلا ألحقتنا بتصديقنا لهما لنبشر أنفسنا بأنا قد طهرنا بولايتك

[تمّ الالتزام بالمصدر]

NotebookLM

زهرائيون نحن وسنبقى

كُلٌّ مَنْ باشر بصناعة "التيار الفكري المجتمعي المهدوي"، فعشيرته وعظيمته هي فاطمةُ صلواتُ اللهِ عليها، وشعاره "يا زهراء". نحيا زهرائيين، ونموت زهرائيين، ونتوجّه إلى إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه أن يحشرنا في زمرتهم زهرائيين.

NotebookLM